

نخيل نيوز

رئاسة الجمهورية عن حرق القرآن الكريم : ننتظر من الجهات القضائية والسياسية والثقافية في العالم مواقف جادة ومسؤولة.



رئاسة الجمهورية عن حرق القرآن الكريم : ننتظر من الجهات القضائية والسياسية والثقافية في العالم مواقف جادة ومسؤولة.



بيان

نتابع بغضب شديد التصرفات غير المسؤولة التي يجري العمل بها في السويد، وقبلها في بعض الدول، في قبولها حيناً وتبريرها حيناً آخر للسكوت على الاعتداءات التي تطول (القرآن الكريم)، وهو الكتاب المقدس لمليارات البشر في مختلف القارات والبلدان.

هذه اعتداءات وإساءات لا صلة لها من قريب أو بعيد بحرية التفكير والاعتقاد، بل هي تطعن هذه الحرية في الصميم. إنها جرائم تسيء للبشرية جمعاء مثل إساءتها لمعتقدات المسلمين الذين يحترمون الكتب المقدسة لجميع الديانات، ويحترمون حق الناس في حرية التفكير والاعتقاد، وقد سبق لنا أن حذرنا من هذا السلوك المنحرف ونبهنا على مخاطرات تداعياته المحتملة.

إن الاعتداء على (القرآن الكريم) هو جريمة يجري بموجبها التجاوز على حرية وحق التفكير والإيمان. وهذا ما يضع الجهات المسؤولة في البلدان التي شهدت هذه الاعتداءات في موضع حرج يتعارض تماماً مع التزامها بحرية التفكير والإيمان، ويخرج على القوانين والتشريعات واللوائح التي تكفل حرية الانسان في الإيمان وتحترم حقوقه. ولا يجب أن تستغل الحرية الشخصية في القيام بتصرفات غير متزنة تسيء الى معتقدات الآخرين تحت ذريعة حرية الرأي والتعبير.

نتنظر من المتنورين الأحرار في العالم الحر مواقف تحفظ حرية التفكير والاعتقاد، وتحترم حق المليارات بالتدين، وتعلي شأن الاختلاف والتنوع في الأسرة الدولية. كما نتنظر من الجهات القضائية والسياسية والثقافية في مختلف دول العالم، مواقف جادة ومسؤولة تحرص على احترام التفكير والاعتقاد والتدين، وتحفظ حقوق التعايش الحر والتآخي ما بين البشر مهما اختلفوا في معتقداتهم ودياناتهم.

د. عبد اللطيف جمال رشيد

رئيس الجمهورية

٢٩ حزيران ٢٠٢٣